



بيروت 2020/6/24

بيان إعلامي صادر عن اتحاد الناشرين العرب

حضرة الزملاء المحترمين

تهديكم لجنة الإعلام في اتحاد الناشرين العرب أطيب تحياتها وبناءاً على تداعيات فيروس كورونا والذي فرض التباعد الإجتماعي والتزام الكثير من الشركات العمل من المنزل فقد بادر اتحاد الناشرين العرب بإتخاذ عدد من المبادرات وعمل على:-

1. تفاعل اتحاد الناشرين العرب منذ بداية الأزمة وتمّ التواصل مع مديري المعارض عبر لجنة المعارض العربية الدولية وقام رئيس اللجنة بمخاطبة مديري المعارض التالية: معرض بغداد – معرض العراق - معرض البحرين – معرض الرياض – معرض الشارقة القرائي - معرض إربيل – معرض تونس – معرض الإسكندرية – معرض أبو ظبي. بالإضافة إلى المعارض الدولية: معرض لندن وصالون باريس. للإستفسار عن وضع إقامة المعرض في ظل إنتشار الفيروس.
2. توجّه رئيس الأتحاد بالطلب من رؤساء الأتحادات المحليّة، للتواصل مع شركات الشحن والطيران في بلدانهم لتأجيل شحن الكتب لعدّة أيام لهذه المعارض ريثما يتمّ موافاتنا برّد من مديري معارض الكتب العربية.
3. تمّ تأسيس مجموعة مهنية للتوجيه على تحويل الكتب إلى نشر رقمي إن كان من الأفضل تسويق الكتاب الورقي إلكترونياً، أو تحويل الكتاب الورقي إلى صيغة رقمية لتسويقه، وتمّ الإعلان، وانضمّ إلى المجموعة خيرة الفنّيين والخبراء والمنصّات في الوطن العربي ومن أعمالها:
 - أسبوع الناشر العربي للنشر الإلكتروني من 4/11 إلى 4/16
 - تعميم أسماء وعناوين أهمّ المنصّات العربية والعالمية على الناشرين والتواصل مع المنصّات للحصول على عروض مميّزة لأعضاء اتّحاد الناشرين العرب
 - توزيع رسائل على الناشرين بخصوص البيع الإلكتروني عبر المنصّات والعروضات المقدّمة من بعض المنصّات
 - ندوة مهمّة حول:(الكتب الرقمية في التعليم) بتاريخ 4/8
 - عمل إستبيان حول النشر الإلكتروني و توزيع نتائج الإستبيان على الناشرين



➤ إستبيان حول تداعيات فايروس كورونا على الناشر العربي وبناءً على نتائج الإستبيان سيتم التواصل مع الجهات المختصة للسعي إلى تقليل الأضرار على الناشر العربي.

4- أرسل رئيس الاتحاد رسالة مفتوحة من اتحاد الناشرين العرب إلى أصحاب الجلالة والسمو وفخامة الرؤساء العرب، ومن أهم ما جاء في الرسالة:

➤ أهمية إلغاء الضرائب على قطاع الناشر مما يخفف الكثير من الأعباء على كواهل الناشرين.

➤ الدعم المباشر لهذا القطاع بتخصيص مبالغ مالية لشراء الكتب من الناشرين من خلال وزارات

التربية والتعليم لتعزيز المكتبات المدرسية، ووزارات الثقافة والإعلام والرياضة والجامعات

الحكومية، والإسهام في دعم مخصصات شراء الكتب من الناشرين لدعم المكتبات العامة.

5- تم التواصل مع رؤساء الاتحادات وحثهم على التواصل مع حكوماتهم في محاولة لدعم الناشر وقطاع النشر ولحصر حجم الخسائر التي تكبدها قطاع النشر خلال أزمة كورونا.

6- أرسل رئيس الاتحاد طالباً الدعم للناشرين في الوطن العربي رسائل إلى كل من:

➤ معالي الأمين العام أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية

➤ الدكتورة حياة القرمازي - مدير إدارة الثقافة – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإلكسو"

➤ الدكتورة مها بخيت - مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية - قطاع الشؤون الاقتصادية - جامعة الدول العربية

➤ الدكتور محمد ولد أمير - مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإلكسو"

➤ الدكتور علاء عبد الهادي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

➤ معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الإعلام والاتصال

➤ الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية.

7- قام اتحاد الناشرين العرب بالتنسيق مع لجنة التطوير المهني بإقامة حوار مفتوح بتاريخ 5/15 أدار الجلسة الأستاذ محمد السباعي وناقش الحضور كلاً من رئيس الاتحاد الأستاذ محمد رشاد والأمين العام الأستاذ بشار شبارو والأستاذ هيثم حافظ رئيس لجنة التطوير المهني.

8- عقد اتحاد الناشرين العرب اجتماعاً تحضيرياً عبر برنامج الزوم بتاريخ 6/7 ناقش التطورات والمستجدات.



9- عقدت لجنة المعارض العربية والدولية إجتماعًا عبر برنامج الزوم بتاريخ 6/7 صدر عنه تصوّر للمعارض الافتراضية.

10- عقد اتحاد الناشرين العرب إجتماعًا مع مدراء المعارض عبر برنامج الزوم لمناقشة واقع المعارض في ظلّ أزمة كورونا صدر عنه قرارات سيتمّ متابعتها مع مديري المعارض ومن أهمّ المقترحات:

- قيام لجنة المعارض العربية والدولية بعمل تصوّر عن المعارض الافتراضية وكيفية تنفيذها، ومزاياها والمتوّع منها وأيضًا عيوبها، وعرضها على مجلس الإدارة في أقرب وقت.
- قيام رئيس لجنة المعارض العربية والدولية بإرسال ورقة عمل لمديري المعارض بطلبات اتحاد الناشرين العرب، من أجل إقامة المعارض ودعم صناعة النشر، لعرضها على المسؤولين في دولهم، لإستلام مقترحاتهم بشأن كيفية التنفيذ.
- تقديم كلّ كيان محليّ للناشرين دراسة واقعية عن واقع النشر في بلده والسعي مع الاتّحادات المحلية لإقامة معارض محلية بتوكيلات عربية في حال لم تُقم المعارض التقليدية.

11- تجاوب اتحاد الناشرين المغاربة بدعم الناشرين في المغرب من خلال إطلاق برنامج إستثنائي لدعم

الفاعلين الثقافيين في مجالات الفنون والكتاب، من أشخاص ذاتيين، وجمعيات ومقاولات

- التوزيع المسبق من قبل المكتب المغربي لحقوق المؤلف (BMDA) ابتداءً من 15 يونيو لصالح المؤلفين والمبدعين المنخرطين، لكلّ الأقسام المتبقية المقررة برسم السنة المالية 2020.
- إقامة شراكة وطيدة مع المؤسسة الوطنية للمتاحف في المجالات التالية:
- وضع عدد من الأعمال المكوّنة للمجموعة الفنّية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة، غير المعروضة، رهن إشارة المؤسسة الوطنية للمتاحف من أجل عرضها للعموم في متاحف المملكة وفي الخارج.
- وضع الماسح الضوئي (scanner) العالي الدقّة المتوفّر لدى المكتبة الوطنية للمملكة المغربية "Newly Muse" 2x2 بدقّة 1090 نقطة في البوصة بدقّة 7.4 مليار بكسل، رهن إشارة المؤسسة الوطنية للمتاحف من أجل مساعدتها على تسريع رقمنة المجموعات الفنّية المتوقّرة لديها.
- إطلاق ابتداءً من 17 يونيو، طلب عروض دعم مشاريع النشر والكتاب بغلاف يفدّر بـ 11 مليون درهم في المجالات التالية: إقتناء الكتب من المكتبات والناشرين لتوزيعها على المكتبات والخزانات



- العمومية، وإصدار ونشر المجلات الثقافية (الورقية والإلكترونية)، والتحسيس بأهمية القراءة، ومشاركة المؤلفين المغاربة في إقامات المؤلفين وفي المعارض الدولية للكتاب.
- تسديد جميع مستحقات الناشرين الخاصة بدعم النشر والكتاب والمشاركة في المعارض وبهذا تكون كل مستحقات الناشرين في ذمة الوزارة قد تم تسديدها بالكامل .
- كما قام اتحاد الناشرين المصريين بمبادرة تم الإستجابة لها وتم:
- أطلق اتحاد الناشرين المصريين مبادرة "خليك بالبيت مع خير جليس" شارك فيها أكثر من 40 ناشر مصري
- تم مخاطبة وزارة الثقافة لدعم الناشرين وتم عقد لقاءات مع معالي وزير الثقافة وتم الموافقة على تخصيص ميزانية شراء الكتب بالهيئة العامة لقصور الثقافة بالعام المالي القادم من الناشرين المصريين وتم دعم الاتحاد بمبلغ مالي يخصص لأنشطة الاتحاد، وقامت معالي الوزيرة برعاية مبادرة الاتحاد وتم تسويقها إعلامياً
- قام الاتحاد بمخاطبة وزير الصناعة لضم الناشرين ضمن الصناعات الصغيرة التي تستفيد من مبادرة رئيس الجمهورية بتقديم قروض بنسبة فائدة 5%، وكذا الموافقة على إعفاء الناشرين من قيمة الإشتراك بالمجلس التصديري نظراً لتوقف المعارض
- تم مخاطبة السيد وزير المالية للموافقة على إعفاء أو تأجيل سداد الناشرين للضرائب مراعاة للظروف الحالية
- تم مخاطبة وزير التنمية المحلية لتخصيص شارع للمكتبات بكل محافظة وبالفعل تم البدء في هذا المشروع
- تم دعم حركة النشر الإلكتروني والصوتي وإعداد قاعدة بيانات وتعميمها على الأعضاء
- تم عقد عدة لقاءات مع مسؤولي البنوك المصرية لبحث إمكانية منح قروض ميسرة
- جاري إعداد منصة الكترونية لتسويق كتب الناشرين ورقياً و إلكترونياً وستكون على نطاق واسع وتم إعداد دراسة شاملة لها وجاري العمل عليها من خلال اللجان المختصة بالاتحاد.
- كما تم وبمبادرة من ملتقى الناشرين والموزعين وملتقى المؤلفين القطريين
- شراء كتب من الناشرين القطريين والمقيمين في قطر.



➤ أطلقت (موقع كتابك نديمك) في بداية جائحة كورونا في الأول من شهر مارس ٢٠٢٠

➤ قام بتوزيع إصدارات على الأشخاص الموجودين في الحجر الصحي

وكما تم في الجزائر بالتعاون مع النقابة الوطنية لناشري الكتب SNEL والمنظمة الوطنية لناشري الكتب ONEL

➤ تم الإتفاق مع وزارة الثقافة في الجزائر على عملية شراء كتب من مختلف دور النشر الجزائرية

خلال إجتماع الأسبوع الماضي وهي مبادرة للتخفيف من الأثار الناجمة عن الجائحة ويتم فعليا إرسال قوائم إلى الوزارة من أجل برنامج خاص لشراء كتب لمختلف المكتبات العمومية ودور الثقافة عبر الوطن

وقد قام اتحاد الناشرين الفلسطينيين

➤ توجيه خطابات إلى معالي رئيس الوزراء، والسيد وزير الثقافة أوضح فيه حجم المعاناة للناشر الفلسطيني

➤ الهيئة الادارية في الاتحاد الفلسطيني باجتماع دائم لمتابعة تطورات الازمة.

12- تم إرسال كتاب إلى رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للثقافة - ليبيا لدعم وتخصيص مبالغ مثالية لإقتناء

كتب من الناشرين حتى يتمكنون من مواصلة النشاط والمساهمة في عدم إنهيار صناعة النشر وسداد مديونيات الناشرين العرب والليبيين.

13- قام اتحاد الناشرين السوريين بالتعاون مع وزارتي الصحة والإعلام بإهداء مجموعة من الكتب إلى نزلاء

الحجر الصحي في سوريا.

14- إطلاق مبادرة صندوق الأزمات للناشرين الإماراتيين ودعم ناشري الإمارات بمبلغ مليون درهم إماراتي من

قبل سمو الشیخة بدور بنت سلطان القاسمی.

15- تواصل رئيس الاتحاد اللبناني مع وزارة المالية والثقافة لإيجاد فرص مناسبة لتخفيض الأعباء عن الناشر

اللبناني.

16- أبقى اتحاد الناشرين العرب اجتماعات المكتب التنفيذي مفتوحة وبطالب الحكومات العربية بالتدخل

وسنعلمكم بأي مستجد.

17- وبسبب الظروف الإستثنائية تم إعفاء أعضاء اتحاد الناشرين العرب من إشتراك عام 2020 .

18- سيكون هناك إجتماع ثانٍ بمدراء المعارض مع بداية شهر يوليو/تموز.